موسكو وبكين في قمة عالم متعدد الأقطاب

تحسين الحلبي

اعتادت الإدارات الأميركية في الحرب الباردة في القرن الماضي وفي أوقاتنا هذه على اللجوء إلى سياسة التهديد بالحرب وبانتهاج سياسة تتفق معها عندما تزيد تهديدها إلى مستوى حافة الهاوية النووية وخصوصاً مع دول كبرى مثل روسيا الاتحادية والصين الشعبية، ويرى الكثيرون من المختصين بالشؤون الإستراتيجية في أوروبا وروسيا أن هذه السياسة هدفها زيادة الردع للمناهضين للهيمنة الأميركية، لكن من يتابع السياسة الروسية يجد أن موسكو تفرض سياساتها الدولية والإقليمية بنجاح رغم كل محاولات واشنطن تصعيد سياسة حافة الهاوية وهذا ما يؤكده الكاتب السياسي الأميركي الشهير بيل غيرتس الذي أصدر سبعة كتب ذات عناوين من صلب جدول العمل الإستراتيجي الدولي مثل كتاب «الحرب والسلام في عصر المعلومات»، واتهمه وزير الدفاع السابق في عهد إدارة جورج بوش دونالد رامسفيلد بأنه «يحفر فجوات في البنتاغون ويمتص المعلومات»، فتحت عنوان «غيراسيموف يتعهد بالمزيد من الحرب غير العسكرية ضد أميركا» يرى غيرتس أن الجنرال الروسي فاليري غيراسيموف رئيس أركان القوات المسلحة الروسية هو الذي ابتكر استخدام ما يسمى «هايبريد وورفير» أي الحرب التي تنطوي على استخدام مجموعة من وسائل القوة الحديثة مثل «السايبير والفضاء وأسلحة المعلومات وأدوات حرب العصابات» وهذا ما قاله بشكل واضح حين حدد أنه «في ظل الظروف الجديدة للحروب يتوجب على القوات المسلحة الروسية الاستعداد لشن الحروب والنزاعات المسلحة بطابع جديد باستخدام الطرق التقليدية وغير المتماثلة».

ويرى الكاتب الأميركي أن هذه الحرب جرى تطبيقها باستعادة روسيا لشبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ ونجحت بأسهل الطرق وبعدد قليل من الوحدات الخاصة، ويبدو أن الإدارات الأميركية ما تزال تستخدم إستراتيجية «حصان طروادة» حين تتدخل وتحاول احتلال بلاد ما عن طريق «الطابور الخامس» المتحالف معها في داخل تلك البلاد بشكل سري ثم تستكمل أثناء قيامه بدوره عملية الاحتلال بالقصف الجوي بقذائف موجهة دقيقة الإصابة، ويتضح مما يراه غيرتس أن الزمن يعمل لمصلحة مثل هذه الحروب التي تعد روسيا جيوشها وقدراتها بما يتفق معها سواء من ناحية السرعة في الإنجاز أو من ناحية استخدام كل ما تعنيه هذه الحروب من هذا النمط الجديد والعصري جداً.

وفي الجانب السياسي على المستوى العالمي بدأت إسرائيل تعد نفسها للتعامل مع نظام عالمي متجدد لم تعد فيه الولايات المتحدة هي القوة الأكبر بل أصبحت جزءاً من عالم متعدد الأقطاب لا تستطيع أن تفرض فيه إلا الحد الأدنى من قواعده الارتكازية.

وفي هذا الاتجاه يرى البروفيسور الإسرائيلي روعي يالينك من جامعة بارايلان أن مؤتمرين عقدا في الأسابيع الماضية أحدهما «سوتشي» جمع بوتين وروحاني وأردوغان وآخر في «وارسو» جمع وزير الخارجية الأميركية مايكل بومبيو بعدد من نظرائه الأوروبيين ومعهم إسرائيل وعدد من الممثلين عن دول عربية وبالطبع كانت لكل مؤتمر أهداف مناقضة لأهداف المؤتمر الآخر وظهر على المستوى الدولي انقسام زاد بعد أزمة فنزويلا ودعم موسكو لرئيسها مادورو وكذلك إيران والصين التي قدمت لمادورو مساعدات مالية ويضيف يالينك بأن الصين بدأت تعزز علناً علاقاتها مع سورية وبشكل من المتوقع أن يتسارع في تقديم الدعم الصيني لها في مجالات كثيرة اقتصادية وعمرانية.

وهكذا أصبح العالم منقسماً إلى كتلتين هما موسكو وبكين وحلفاؤهما، وواشنطن ومن يتحالف معها لأن أوروبا ودولها لم تحسم بعد طبيعة علاقاتها مع الكتلتين الكبريين رغم أن بريطانيا ستنضم فوراً إلى واشنطن وهو ما تتوقعه دول الاتحاد الأوروبي، والجديد والبارز في هذا العالم الجديد أن الاتحاد الأوروبي لن يكون بمقدوره الانحياز إلى واشنطن بعد الاختلاف مع ترامب.

فأوروبا تتعامل مع إيران اقتصادياً بشكل ما ولا تقبل بمحاصرتها رغم أنها متحالفة مع موسكو وهذا ما يجعل طريق بعض الدول الأوروبية وخصوصاً ألمانيا أقرب إلى موسكو منه إلى واشنطن فألمانيا تمسكت بصفقاتها مع موسكو في مجال الغاز رغم غضب أميركا منها. وكان أحد مراكز الأبحاث الأوروبية قد أشار إلى أن عدداً من القواسم المشتركة في المصالح الاقتصادية ومصلحة المحافظة على البيئة تجمع أوروبا مع موسكو أكثر مما يجمعها في هذه المواضيع مع الولايات المتحدة التي أسقطت البيئة من سياستها.

وفي النهاية من المقدر أن تتمتع الدول الإقليمية مثل إيران وسورية والعراق بالمكاسب التي تحققها روسيا والصين في الساحة الدولية وفي رسم قواعد النظام العالمي متعدد الأقطاب.

كاتب إسرائيلي اعتبر أن الكيان يعيش حالة إخفاق في الجولان

الاحتلال يقر بوجود قيود على استخدام القوة في سورية

الوطن - وكالات

أقرت مصادر أمنية وسياسيّة إسرائيلية، بأن هناك قيوداً مفروضة على سياسة استخدام القوة الإسرائيليّة في سوريّة ولبنان، في وقت اعتبر كاتب «إسرائيلي» أن بلاده فشلت فيما يخص انتزاع «السيادة» على الجولان العربي السوري المحتل.

ونقل مُحلّل الشؤون العسكريّة في الموقع الالكترونيّ لصحيفة «هآرتس» العبريّة، عن مصادر أمنية وسياسيّة مُطلعّة في كيان الاحتلال: أنّ التطورّات الأخيرة في الجبهة الشمالية تُوضح القيود المفروضة على سياسة استخدامَ القوة الإسرائيليّة في سوريّة ولبنان، وذلك حسب موقع «رأي اليوم» الإلكتروني الأردني.

وأوضحت المصادر، أن عودة الجيش العربي السوري إلى الجولان في الصيف الماضي، مهدّت الطريق لعودة «حزب الله» اللبناني إلى المنطقة، لافتة إلى أن العشرات من النشطاء السوريين، يجمعون معلومات استخبارية عن نشاط جيش الاحتلال في المنطقة.

وفي إقرار بدعم كيان الاحتلال بالتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في جنوب البلاد، نقلت الصحيفة عن مصدر رفيع في المُخابرات الإسرائيليّة: أنه «في الصيف الماضي فقط تخلت إسرائيل عن المنظمات المتمردة في الجولان ولم تُساعِدها في التعامل مع هجوم النظام».

ولفتت المصادر، إلى أن الرئيس الأسبق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية، اللواء (احتياط) عاموس يدلين، ألمح إلى أنه بعد أسبوعين من زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم يتضّح ما الذي تمّ الاتفاق عليه بين الإثنين، وتطرّق إلى نقطة حساسة: لقد زودّت روسيا الجيش السوري ببطاريات متطورة مضادّة للطائرات من طراز (S300)، في حين سعّى نتنياهو إلى انتزاع التزام من بوتين بمواصلة تأجيل إيصالها، وبوتين تهرب من الإجابة عن نتنياهو.

وخلُصت المصادر إلى أن الحفاظ على التهديد الأمنيّ، بدلاً من الاحتكاك العسكريّ النشِط، يخدم نتنياهو في حملته الانتخابيّة.

على خط مواز، ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أمس، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن الكاتب والمحلل السياسي، أودي سيغل، أعتبر أن «إسرائيل» فشلت حينما طلبت من الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بـ«السيادة» الإسرائيلية على الجولان العربي السوري المحتل.

ونقلت عن الكاتب قوله: إن ممارسة الضغوط الإسرائيلية المستمرة على الإدارة الأميركية للاعتراف بالسيادة على الجولان، هو أمر غير واقعي، ويجب تغيير تلك السياسة بسياسة أخرى أو بتكتيك آخر».

وألمح سيغل، إلى أن كيان الاحتلال يستجدي الإدارة الأميركية للاعتراف بـ«السيادة» الإسرائيلية على الجولان، ويستقبل عضو الكونغرس الأميركي، ليندسي غراهام، لهذا السبب، ويشدد عليه ضرورة العمل على ذلك، معتبرا أن هذا أبرز مثال على اتباع سياسة خاطئة تجاه الجولان.

ورأى الكاتب الإسرائيلي «وجوب الاعتراف بأرض الواقع الحالي، دون الاهتمام بالاعتراف الرسمي، سواء من الولايات المتحدة الأميركية أو المجتمع الدولي»، في إشارة إلى إقدام «إسرائيل» على تهويد القسم المحتل من الجولان ومتابعة تنفيذ مخططاتها الاحتلالية.

صواريخ «اس ٣٠٠» المتطورة والتي امتلكها الجيش العربي السوري مؤخراً (عن الانترنت – أرشيف)

الاحتلال التركي ينهب آثار عفرين

عناصر من جيش الاحتلال التركي في محيط عفرين (عن الانترنت – أرشيف)

الوطن

مع مواصلة النظام التركي سرقة الآثار السورية في مناطق شمال وشمال غرب البلاد امتدت هذه الحالة إلى منطقة عفرين بريف حلب الشمالي، بالترافق مع محاولته التغني باحتلاله لتلك المنطقة.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن «آليات تركية ومعدات وأجهزة، شوهدت على تلة جنديرس في ريف عفرين الجنوبي الغربي، حيث عمدت الفرق التركية على التلة لحفرها والبحث عن دفائن وآثار من خلال التنقيب عنها بالأجهزة والمعدات التي جلبتها معها وفرق متخصصة في البحث عن الآثار.

وخلال سنوات الأزمة تعرضت الآثار السورية لعمليات نهب منظمة على يد التنظيمات الإرهابية وبرعاية القوى الدولية الداعمة لها، ولعل من أبرز عمليات النهب ما حصل في الشمال على يد نظام رجب طيب أردوغان وأدواته من تجريف لتلال أثرية ونهب محتوياتها.

وذكر «المرصد»، أن الطرق القريبة من تلة جنديرس والواصلة إليها جرى إغلاقها بشكل كامل من قوات الاحتلال التركية، وتم رصد صور للآليات التي عمدت للتنقيب عن الآثار في منطقة التلة.

ولفت إلى أن عمليات تنقيب أخرى تجري في ريف ناحية معبطلي، بالقطاع الغربي من ريف عفرين، حيث جرت عمليات التنقيب والحفر في منطقتي تل علي عيشة وتل زرافكة عبر استقدام معدات وبأسلوب مشابه لما يجري في منطقة جنديرس من تنقيب وقطع للطرقات المؤدية إلى المنطقة.

وأكد «المرصد»، أن تركيا تحولت خلال الأشهر والسنوات الأخيرة لسوق تصريف للذهب والآثار التي نهبت عبر مئات ورشات التنقيب ضمن مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية ومناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وتنظيمي «الحزب الإسلامي التركستاني» وداعش الإرهابيين.

وذكر، أن عمليات النهب للآثار التي تحويها منطقة عفرين، في القطاع الشمالي الغربي مستمرة، وسبق أن أشعلت استياء سكان المنطقة ونازحيها، وبث البعض استياءهم بشكل متهكم قائلين: «جاؤوا بادعاءات تحرير (احتلال) عفرين وحمايتها فبات حاميها حراميها».

ولفت «المرصد» إلى أن أحد متزعمي ميليشيا «فيلق الشام الإسلامي» المقرب من نظام أردوغان، نفذ عمليات تنقيب عن الآثار في منطقتي ميدانكي والنبي هوري، وسط تعام تركي مقصود لإطلاق يد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة لتغيير تاريخ المنطقة بعد أن جرى تحويل حاضرها ومستقبلها، وبات سكان المنطقة الذي يبلغ تعدادهم مئات الآلاف نازحين في مخيمات بشمال حلب، فيما منازلهم تنهب وتسلب ويستولى عليها من تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة مرتبطة بالاحتلال التركي، الذي سيطر على عفرين في ١٨ آذار ٢٠١٨.

في الغضون ورغم أن النظام التركي يعتبر قوة احتلالية غير شرعية في سورية، إلا أنه لم يخجل من ذلك، حيث أقامت وزارة دفاعه معرض صور للعملية العسكرية التي شنتها تحت اسم «غصن الزيتون» في مدينة عفرين.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن الموقع الرسمي للوزارة أن ما يسمى معرض «غصن الزيتون للتصوير الفوتوغرافي» افتتح في قاعة المعارض في بلدية أنقرة، ويستمر حتى الإثنين ١٨ من الجاري، موعد إعلان تركيا استكمال احتلالها لمدينة عفرين.

ولم يجد الاحتلال التركي حرجا من عرض ٨٩ صورة لكثير من الأنشطة الاحتلالية بما في ذلك بداية ونهاية عمليته في عفرين.

«أونروا»: فلسطينيو سورية كانوا لا يحتاجون إلى أي إغاثة قبل الحرب

وكالات

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أن نحو ٤٤٠ ألف لاجئ فلسطيني لا يزالون في سورية، ولفت إلى أن اللاجئين الفلسطينيين كانوا لا يحتاجون إلى أي نوع من الإغاثة أو الخدمات الطارئة، قبل الحرب الإرهابية التي شنت على سورية.

واعتبر المفوض العام لوكالة «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة بيير كرينبول، في مقال نشره موقع الوكالة الإلكتروني، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن الفلسطينيين في سورية أضحوا جيلاً آخر من الفلسطينيين الذين يعانون صدمة النزوح.

وأضاف كرينبول: إنه لدى وقوفه في حقول الدمار في «مخيم اليرموك» (جنوبي دمشق)، «شاهدت في كل مكان إشارات تدل على التكلفة البشرية المهولة لحرب لا ترحم مزّقت حياة الملايين من السوريين، كما ذكرني المشهد أيضاً بالسبب الذي يجعل مأساة لاجئي فلسطين في سورية على وجه الخصوص فريدة من نوعها».

وأشار إلى أن الشباب الفلسطينيين الذين نشؤوا في مخيم اليرموك قبل الحرب التي شنتها تنظيمات إرهابية بدعم خارجي على سورية كانوا يمضون سنوات حياتهم الأولى في محاولة التشبث بتاريخ عائلاتهم، وقصص الهجرة الجماعية من المدن التي يعرفون أسماءها.

وأضاف: «إنهم كانوا على وعي كبير بأن والديهم، في سورية ما قبل الحرب، يتمتعون بالكرامة في التوظيف أو يديرون أعمالهم الخاصة، أي إنهم بعبارة أخرى كانوا معتمدين على الذات بشكل كبير وقادرين على تغطية احتياجاتهم باستقلالية، وكانوا يرسلون أطفالهم للتعلم في مدارس «الأونروا» ويستخدمون مراكزنا الصحية، ولكنهم بخلاف ذلك لم يكونوا بحاجة إلى أي نوع من الإغاثة أو الخدمات الطارئة».

وأشار كرينبول إلى أن الحرب على سورية أثرت في لاجئي فلسطين في أماكن أخرى في سورية أيضا، حيث كان ٥٦٠ ألف لاجئ من فلسطين يعيشون في أرجاء البلاد، وبشكل رئيس في حلب وحمص وحماة واللاذقية ودمشق ودرعا، واليوم، فإن نحو ٤٤٠ ألف لاجئ من فلسطين لا يزالون في البلاد، أكثر من نصفهم نازحون داخلياً، وجميعهم تقريباً بحاجة إلى مساعدة إنسانية مستدامة، لقد فر نحو ١٢٠ ألف لاجئ من فلسطين من سورية منذ عام ٢٠١١ بسبب الإرهاب إلى لبنان والأردن، وأيضاً إلى تركيا وما هو أبعد منها.

وأدت سيطرة التنظيمات الإرهابية على مخيم اليرموك الذي يعد أحد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى دمار أجزاء كبيرة منه ونزوح الأغلبية العظمى من سكانه إلى العاصمة دمشق والأحياء المجاورة لها، قبل أن يتمكن الجيش العربي السوري أواخر أيار عام ٢٠١٨ من تحريره.

القوات العراقية تحبط هجوماً إرهابياً لداعش في الحويجة

أحبطت قوة من الجيش العراقي أمس هجوماً لإرهابيي تنظيم داعش في الحويجة في كركوك.

وقال مصدر أمني للسومرية نيوز: إن عناصر في تنظيم داعش الإرهابي شنوا هجوماً على قرية الدناديش التابعة لقضاء الحويجة جنوب غرب كركوك مضيفاً: إن الجيش العراقي تمكن من صد الهجوم الذي أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح.

ويشن إرهابيو داعش بين فترة وأخرى هجمات تستهدف القوات الأمنية والحشد الشعبي والمدنيين في بعض المناطق التي تم تحريرها من سيطرته في وقت تواصل فيه القوات العراقية المشتركة عملياتها ضد التنظيم الإرهابي وملاحقة فلوله.

إلى ذلك أعلنت قيادة عمليات بغداد عن قتل متزعم في تنظيم داعش الإرهابي شمال العاصمة العراقية بغداد.

وجاء في بيان صدر عن القيادة: إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل الإرهابي صباح نوري عباس في منطقة ابن سينا في الطارمية» مشيرة إلى أن الإرهابي المقتول كان المسؤول الإداري والعسكري فيما يسمى ولاية شمال بغداد.

وتعلن القوات الأمنية العراقية بين فترة وأخرى عن قتل واعتقال عدد من إرهابيي داعش خلال عملياتها المستمرة في مناطق متفرقة من البلاد.

سانا

أول زيارة إعلامية لحزب لبناني إلى سورية الشهر المقبل

الموت يلاحق المهجرين السوريين في أوروبا

وكالات

قضى أحد المهجرين السوريين بهجوم نيوزيلندا الإرهابي الذي أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وقتل آخر بعملية طعن في ألمانيا، على حين أعلن «الحزب اللبناني الواعد» تنظيمه أول زيارة إعلامية إلى سورية في العاشر من نيسان المقبل، تتضمن جولة على النازحين السوريين العائدين.

وذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، تناقلت تفاصيل أنباء عن المهجر السوري خالد الحاج مصطفى الذي قضى بهجوم نيوزيلندا الإرهابي الذي أسفر الجمعة عن مقتل وجرح العشرات، في انعكاس للإرهاب الذي دعمته أوروبا في سورية، عليها.

وحسب الموقع، فإن مصطفى كان قد وصل إلى نيوزيلندا منذ عدة أشهر «كلاجئ» مع عائلته، (زوجة وثلاثة أطفال)، ليعمل سائسا للخيل، وهو من منطقة الكسوة في ريف دمشق الجنوبي، وذلك بعد أن كان غادر سورية مع عائلته إلى الأردن بسبب الحرب الدائرة هناك، وعمل سائس خيل في الأردن.

وذكر الموقع، أن مصطفى تقدم بطلب هجرة إلى نيوزلندا منذ فترة، وقبل عدة أشهر جاءت الموافقة، فسافر برفقة عائلته، إلا أنه لم يكمل شهره الثالث في نيوزيلندا ليلقى حتفه، ويصاب ابناه، في هجوم المسجدين.

وأشار إلى أن أحد ولديه مفقود في حين نقل الآخر إلى المستشفى وإصابته بالغة، في حين تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لمصطفى الذي قضى في الهجوم.

يذكر أن هجوماً إرهابياً نفذه أسترالي (٢٨ عاماً) يوم الجمعة على مسجدين في مدينة كرايست تشيرش في نيوزيلندا أسفر عن مقتل وجرح العشرات.

وأدانت سورية الاعتداء الإرهابي الذي استهدف المسجدين في نيوزيلندا، مؤكدة أن هذه الجريمة تبرز الحاجة الماسة لتضافر كل الجهود للقضاء على الإرهاب.

وارتفع مجموع الضحايا العرب في هجوم نيوزيلندا إلى ١٢، إذ أعلنت مصر أمس وفاة أحد مواطنيها متأثرا بجروح أصيب بها خلال الهجوم، ما رفع عدد الضحايا المصريين إلى ٤، وأكدت عمان مقتل ٤ أردنيين وإصابة ٧ آخرين، كما أعلن سفير فلسطين لدى أستراليا ونيوزيلندا عزّت عبد الهادي، مقتل مواطن فلسطيني وإصابة عدد آخر، كذلك توفي البريطاني من أصل سعودي محسن الحربي، وقضى المقيم العراقي في نيوزيلندا حسين العمري بعد يومين على إصابته.

على خط مواز، أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية، حسب «روسيا اليوم»، أن مهجراً سورياً يدعى محمد عماد الدين شلاش من مدينة دير الزور، تعرض لعملية طعن في مدينة كوكسهافن التابعة لمقاطعة ندرزاكسن، تسببت في مقتله.

ونقلت الصحيفة عن شرطة مدينة كوكسهافن: إن شاباً سورياً يبلغ من العمر ٢٤ عاما، تلقى نحو الساعة العاشرة والنصف، طعنات قاتلة من شخص مجهول، مساء الجمعة.

وأضافت: إن الفاعل هرب على الفور من مكان الجريمة، مشيرة إلى أن سيارة الإسعاف قدمت لنقل الضحية، ولكنه توفي عند وصوله إلى المستشفى.

وذكرت الصحيفة، أن الشرطة عممت أوصاف المجرم في وسائل الإعلام المحلية بعد أن جمعت معلومات من الأشخاص الذين كانوا أثناء وقوع الجريمة، ولم تستبعد الشرطة أن يكون مقتل الشاب بدافع الكراهية أو العنصرية ضد الأجانب.

على صعيد آخر، ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبناني، ينظم «الحزب اللبناني الواعد» بالتعاون مع الجهات المعنية في سورية، أول زيارة إعلامية إلى البلاد، وذلك يوم الأربعاء في العاشر من نيسان المقبل.

وأشار الحزب في بيان، إلى أن الزيارة «تتضمن جولة على النازحين السوريين العائدين من خلال مبادرة الحزب ومؤتمر صحفي لممثل الحكومة السورية عن ملف النازحين العائدين وكلمة لرئيس الحزب فارس فتوحي، إضافة إلى زيارة أحد المراكز المنشأة من الدولة الروسية في سورية لإيواء العائدين»، ولفت إلى أن مدة الزيارة يوم واحد، والحافلات ستنطلق من بيروت.

مهاجرون بينهم سوريون خلال عبورهم الحدود اليونانية (أ ف ب – أرشيف)

القرم: سنعيد تأهيل أطفال وجنود سوريين تأثروا بالحرب

وكالات

أعلنت جمهورية القرم، أن جنوداً من الجيش العربي السوري وعدداً من الأطفال السوريين المتأثرين بالحرب سيخضعون لإعادة تأهيل في المنتجعات الصحية في الجزيرة.

وقال نائب رئيس وزراء القرم، جورج مرادوف لوكالة «ريا نوفوستي» الروسية، أمس: إنه «سيتم إعادة تأهيل الأطفال المتأثرين بالقتال، وكذلك عدد من جنود الجيش السوري في المراكز الصحية في القرم هذا العام».

وأضاف: إن الدعوة جاءت خلال زيارة رئيس القرم، سيرغي أكسيونوف، إلى سورية ولقائه برئيس (الجمهورية)، بشار الأسد في ١٦ من تشرين الأول ٢٠١٨.

وعقد أكسيونوف حينها جلستي مباحثات مع المسؤولين السوريين أسفرت عن اتفاق الجانبين على تأسيس «بيت تجاري سوري في جمهورية القرم» وشركة شحن مشتركة للنقل البحري وتسهيل الإجراءات المالية والبنكية بين البلدين.

وفي تصريح لـ«الوطن» لدى وصوله إلى فندق «داماروز» بدمشق حينها، رد أكسونوف على سؤال حول إمكانية أن ينعكس التعاون بين سورية والقرم وأوسيتيا الجنوبية وغيرهما من الجمهوريات السوفييتية إيجاباً على عملية إعادة الإعمار في سورية خاصة في ظل العقوبات الأميركية والغربية على الجانبين، قال: «لا شك».

ولفت إلى تطوير التعاون بين روسيا الاتحادية، وجمهورية القرم خاصة من جانب وسورية من جانب آخر لإعادة إعمار البنية التحتية في سورية، وقال أكسونوف: جئنا إلى سورية ولدينا مقترحات عديدة لتطوير التجارة بين الجمهوريتين وفي جميع المجالات وطموحنا المزيد من التعاون.

وفي نيسان الماضي أيضاً استقبلت القرم مجموعة أطفال سوريين ضمن معسكر لطلائع البعث أيضاً.

وكانت سلطات مدينة ثيودوسيا في جزيرة القرم اقترحت، في حزيران العام الماضي، إطلاق رحلات سياحية بين الجزيرة وسورية.

وقال رئيس بلدية مدينة ثيودوسيا، سيرغي فوميتش، حينها أن تنظيم الرحلات البحرية مع سورية، سيؤدي إلى توسيع نشاط الموانئ الخمسة الموجودة في القرم.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠